جزم نحو لم يسرحن كما مثل بهما ولا عامل نصب ايضا كما اقتضاه
عموم قوله فما له مغير بحال نحو لن يسرحن تنبيه اقتصاره على
بنا المضارع في هذه الحاله يقتضي انه معرب مع نون التوكيد
وهو مذهب جماعه لكن الجمهور على انه مبني مع المباشره
له نحو كلا لينبذن دون المفصول نحو ثم لتسالن يومئذ
واشار بقوله فهذه امثله مما بني الى انه لم يستوف
كل المبنيات وقوله وكل مبني يكون اخره على سوا اي
لا يتغير لدخول العوامل عليه كما مثل به في من قبل ومن
بعد ومن حيث افاض الناس واذا قالت حذام والنون
يسرحن ولم يسرحن ولن يسرحن لان البنا في اللغه وضع
الشي على الشي يراد به الثبوت وفي الاصطلاح لزوم اخر
الكلمه سكونا او حركه لا يتغير باختلاف العوامل كما ان الا
عراب يعتبر اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخله عليها
تنبيه اخر الحروف كلها مستحقه للبنا والاصل في الافعال
البنا وفي الاسما الاعراب فلا يعرب من الافعال الا المضارع

لشبهه

لشبهه بالاسم ولا يبني من الاسما الا ما اشبه الحرف اما
في وضعه كالتا في الموضوعه على حرف او حرفين
في نحو جيتنا وحمل عليها ما يضمن معناها كنحن وايا ي واما
في معناها كاسما الاستفهام والشرط المتضمنه معنى همزه
الاستفهام وان الشرطيه وقد انقضت ملحه الاعراب
مودوعه بدايع الاداب انقضت كما اي انقضت
شيا فشيا والملحه الواحده من الملح بضم الميم وهو ما
يستملح من الكلام المشار اليه بقوله في المقامات لما كان
باخ مي بالملح والبديع الشي الغريب الذي لم يسبق الى
مثله ولقد صدق رحمه الله فانها مع سهوله الفاظها
مشحونه من العلم والاداب اما العلم فقد اشتملت على مهمات
علمي النحو والتصريف واما الاداب فما تضمنته امثلتها من الحكم
الجامعه والاحكام السابقه التي من وفقه الله لامتثالها
وفهم معانيها واستعمالها بلغ الرتبه العليا وحاز شرف
الاخره والدنيا كقوله احرز صفقه المغبون ولا تبع الابقد

Copyright © King Saud University